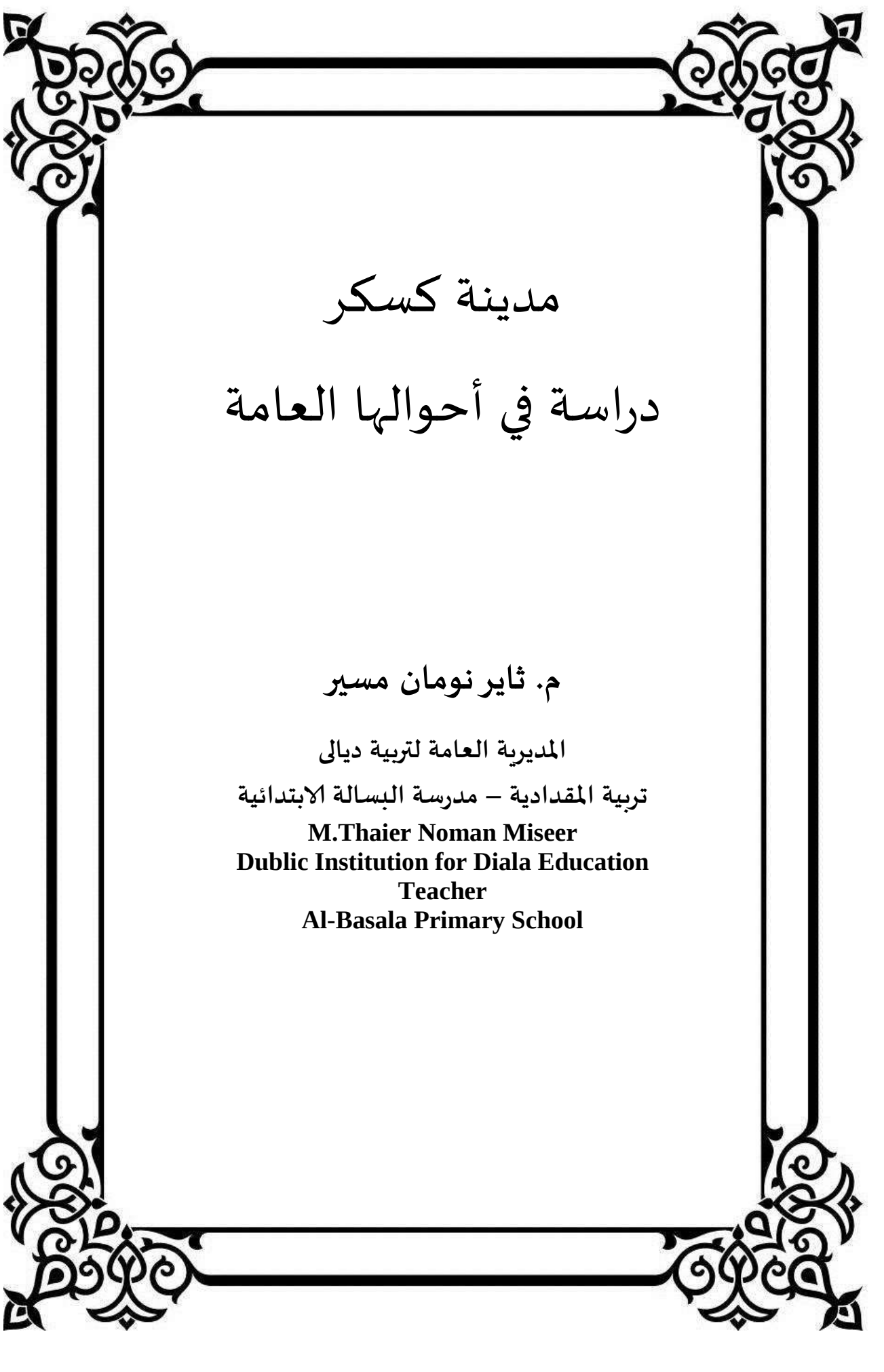




مدينة كسكر

دراسة في أحوالها العامة

م. ثاير نومان مسير

المديرية العامة لتربية ديالى

تربية المقدادية – مدرسة البسالة الابتدائية

M.Thaier Noman Miseer

Dublic Institution for Diala Education

Teacher

Al-Basala Primary School

مدينة كسكر دراسة في أحوالها العامة

م. ثاير نومان مسير

الملخص :

تعد مدينة كسكر من المدن المهمة في التاريخ الإسلامي كونها تقع على الطريق الذي يربط العراق والمشرق الإسلامي من الناحية الجنوبية ، فتضمن البحث دراسة تاريخية عن مدينة (كسكر) ، فهي تقع على نهر دجلة في الشطر الشرقي منه ، وتناول البحث أصل التسمية والموقع الجغرافي المتميز ، فضلاً عن الدور الكبير الذي قام به المسلمين في تخليص العراق من السيطرة الفارسية ، كما بين البحث الأثر الاقتصادي والتجاري للمدينة كونها تقع في وسط مدن العراق الكبيرة مثل : بغداد والبصرة والكوفة والاحواز .

Abstract

My search includes historical study for kuser city , It lies on Al-Dejla river in the east side of it , and my search took the named original and the distinct geographical location , and the big stanchd from the Moslems to make Iraq free them selves from the Persian controlee . And this search explained the Economist and comer cial economist for the city because it lies in the middle of big Iraq cities like Baghdad , Al-Basrah , Al-Kufa and Al-Ahuaz .

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . وبعد
ان المتتبع لتاريخ الحركة العلمية يلمس مدى عناية واهتمام علماء الامة الاسلامية وعظم نتاجهم ودورهم في التقدم العلمي وأثره الايجابي على الحياة الانسانية بشكل عام في أي مدينة من المدن الاسلامية .

ومما لايقبل الشك هناك الكثير من حواضر الدولة الاسلامية ، نالت حظاً وافراً واهتماماً كبيراً من الباحثين والدارسين ، لاسيما في المراحل دراسة الجانب الحضاري ، وقد كان للعديد من المدن الاسلامية دور حضاري وتقدم علمي مميز ومع ذلك لم تحظ بعناية الدارسين والباحثين ومن بينها مدينة كسكر .

أذ تعد مدينة كسكر من المدن القديمة تاريخياً ، فهي حلقة وصل بين كل من البصرة والكوفة وبغداد والاحواز ، إذ تتوسط المدينة بين هذه المدن ، لذلك سميت بواسط .

وواسط شطرين على نهر دجلة ، فالشطر الشرقي من النهر سمي (كسكر) وهو أقدم من الشطر الغربي ، أما الشطر الغربي بناه الاموي الوالي الحجاج بن يوسف الثقفي في سنة (٦٥-٨٦هـ) ، وأسكن في بادئ الأمر العرب فقط ، على عكس الشطر الشرقي لمدينة كسكر ، فكان يسكنها الفرس والنبط والعرب وغيرهم .

وبعد وفاة الحجاج سمح لغير العرب من السكن في الشطر الغربي ، بعدها اتحد الشطران الشرقي والغربي وسمي بواسط ، واشتهرت هذه المدينة وأصبحت تجارتها رائجة وذلك بسبب موقعها الجغرافي المهم آنذاك .

فضلا عن ذلك كانت هذه المدينة مركزاً من مراكز العلم على مر القرون في تاريخها الاسلامي .

ومن هذا المنطق كان التوجه نحو اختيار موضوع ((مدينة كسكر دراسة في احوالها العلمية و الاقتصادية في عصورها الاسلامية)) .

تناول البحث عدة فقرات ومنها : جغرافية مدينة كسكر ، والتقسيمات الداخلية و للمدينة ثم تحرير المدينة ضمن حركة الفتوحات الاسلامية واداريوا الدولة العربية الاسلامية في مدينة كسكر ، وأيضاً الحياة العلمية في مدينة كسكر ، كما تناول البحث الحياة الاقتصادية لمدينة كسكر ، ثم النوازل التي أصابت المدينة و الخاتمة وقائمة المصادر و المراجع .

جغرافية مدينة كسكر

أولاً . التسمية والموقع و التقسيمات الادارية :

كَسْكِر : بفتح أوله وإسكان ثانيه بعد كاف مفتوحة وراء مهملة^(١) ، وان معنى كسكر : هي أرض الشعير^(٢) ، كما عرفت في المصادر الآرامية^(٣) باسم (كشكر) بالشين المعجمة^(٤)، فعرب ، ومعناه عامل الزرع^(٥) ، وقيل : سميت كسكر نسبة الى كسكر بن طهموث الملك الذي هو أصل الفرس^(٦) ، أما في معاجم اللغة العربية فلم نعثر إلا على هذه التسمية (كسكر)^(٧) .

ومدينة كسكر تقع بين واسط^(٨) والبصرة^(٩) على أطراف البطحية^(١٠) ، وهي نيف وثلاثون فرسخاً^(١١) في مثلها^(١٢) ، وكانت قبل أن يمصرها الحجاج^(١٣) قصبته خسرو سابور^(١٤) ، وبعد أن مصرت أصبحت قصبته واسطاً^(١٥) .

لقد كانت مدينة واسط منذ تأسيسها ذات شطرين يفصل بينهما نهر دجلة شطر شرقي و شطر غربي ، فالشطر الشرقي وهو أقدمها إذ يدعى كسكر^(١٦) ، وهي مدينة تاريخية قديمة، فيها ولد نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام)^(١٧) ، كما قيل : إن أول من سكنها النبي نوح (عليه السلام) فهو نزلها بعد الطوفان^(١٨) .

وهي بلدة عراقية قديمة سكنها الفرس الساسانيون عند احتلالهم للعراق والعرب والنبط^(١٩) ، وبعد استحداث الحجاج بلدته سنة (٨٦ هـ - ٧٠٥ هـ) على شاطئ دجلة الغربي أسكن العرب وحدهم في بادئ الأمر ، ولكن بعد وفاة الحجاج سمح لغيرهم من الأقوام بالسكن فيها^(٢٠) ، فاختلف العجم بالعرب مع مرور الزمن ، واتحد الشطران الشرقي والغربي شيئاً فشيئاً حتى أصبحت مدينة واحدة^(٢١) .

فكانت واسط في شطريها الشرقي والغربي خلال القرنين الثالث والرابع مدينتين عظيمتين على شاطئ دجلة تحف بها البادية غرباً بعد مزارع يسيرة^(٢٢) ، كما ازدهرت واسط في غضون القرن الخامس والسادس وبلغت الحضارة فيها مبلغها^(٢٣) .

ثانياً . التقسيمات الداخلية للمدينة :

النواحي والقرى والمواضع في المدينة هي :

١. بهندف : بفتحتين ساكنة ، وبفتح الدال المهملة وتكسر ، وفاء ، بليدة من نواحي بغداد في آخر أعمال النهر^(٢٤) ، وكانت تعد من أعمال كسكر ، وغزا المسلمون أيام الفتوح بهندف وكانت لهم بها وقعة سنة (١٦هـ)^(٢٥) .
 ٢. سمر : بكسر أوله ، وتشديد ثانيه ، واخره راء مهملة ، بلدة من أعمال كسكر^(٢٦) .
 ٣. قرقوب : بالضم ثم السكون وقاف أخرى ، وبعد الواو الساكنة باء موحدة ، بلدة متوسطة بين واسط والبصرة والاحواز^(٢٧) ، تعد من أعمال كسكر .
 ٤. نغيا " بالكسر ثم السكون ثم ياء وألف ، كورة من أعمال كسكر بين واسط والبصرة^(٢٨) .
 ٥. سمرقند : هي قرية تابعة لمدينة كسكر من أرض البطائح^(٢٩) .
 ٦. الولجة : موضع بأرض كسكر مما يلي البر ، كانت واقعة خالد بن الوليد مع الفرس فهزمهم في صفر سنة (١٢هـ)^(٣٠) .
- أما الأديرة فهي :

١. عمر كسكر : بضم أول وسكون ثانيه ، والعمر هو دير للنصارى ، وقيل : انه سمي بذلك لان العمر في لغة العرب نوع من النخيل ، وهو المعروف بالسكري ، وقيل أيضاً : سمي بذلك كونه مشتق من عمرت ربي ، أي عبده ، وفلان عامر لربه أي عابد ، وتركت فلاناً يعمر أي يعبد ، فيجوز أن يكون الموضع يتعبد يسمى العمر ، ويجوز أن يكون مأخوذ من الأعمار^(٣١) .
٢. دير الزندورد : وهو بالجانب الشرقي من بغداد ، وقيل : إن أرضها كلها فواكه واتراج وأعنان ، وهي أجود الأعنان التي تعصر في بغداد ، كما قيل : إن الزندورد كانت على جانب واسط في عمل كسكر^(٣٢) .

ثالثاً . تحرير المدينة ضمن حركة الفتوحات الإسلامية :

١-واقعة الولجة^(٣٣) :

في الحروب التي وقعت بين الفرس الساسانيين والعرب المسلمين توالى الهزائم على الفرس الساسانيين على الرغم من كثرة عددهم^(٣٤) ، ولم يكن الفرس يقاتلون وحدهم بل حارب معهم عرب الضاحية^(٣٥) وآخرون^(٣٦) .

ففي وقعة الولجة سنة (١٢م) بعث **الأندر رغر**^(٣٧) وكان فارسياً ولد في أرض **السواد**^(٣٨)، فخرج سائراً من **المدائن**^(٣٩) الى كسكر ثم جازها الى الولجة ، كما خرج **بهمن جاذويه**^(٤٠) في أثره ، وقد حشر الى **الأندر رغر** بين **الحيرة**^(٤١) وكسكر من غرب الضاحية **والدهاقين**^(٤٢) ، وقد سمع **خالد بن الوليد**^(٤٣) بالتحشد الذي قام به الفرس بقيادة **الاندر رغر** في منطقة الولجة ، فسار إليهم وبدأ القتال وكان قتالاً شديداً ، انهزمت صفوف بعد تكبدهم خسائر كبيرة بالعدة والعدد ، ولما أصاب خالد ما أصاب من بكر بن وائل^(٤٤) غضب نصارى عرب من قبائل بني عجل وتيم اللات وضبيعة ، لذلك كاتبوا الفرس وكاتبوهم الفرس الأعاجم واجتمعوا على موضع يسمى **إليس**^(٤٥) ، وعليهم عبد الأسود العجلي^(٤٦) في نصارى العرب ، وأيضاً **جابر بن بجير**^(٤٧) فكان نصرانياً ، فقابلهم خالد بن الوليد ، فجالد العرب أولاً ، وسقط مالك بن قيس^(٤٨) وهو رأس من رؤوسهم وبعدها تهاوت صفوفهم أمام سيوف خالد والمسلمين ولم تثبتوا أمامه ، وبعد قتال شديد انتهت المعركة لصالح المسلمين^(٤٩) .

٢- واقعة النمارق^(٥٠) :

بعث رستم أميراً يقال له : **جaban**^(٥١) وعلى مجنبته رجلان يقال لهما : **جشنس** ماه^(٥٢) ، ويقال للآخر : **مروان شاه**^(٥٣) ، وهو خصي أمير **حاجب**^(٥٤) الفرس فالتقوا أبو عبيد^(٥٥) بمكان يقال له النمارق سنة (١٣هـ) ، كما بعث رستم الى الدهاقين ان يثيروا بالمسلمين لقتالهم ، وبذلك وجه جنوده لمواجهة **المثنى**^(٥٦) ، فخرج أبو عبيد ، وجعل المثنى على الخيل^(٥٧) ، وعلى ميسرته **عمرو بن الهيثم**^(٥٨) ، واقتتلوا قتالاً شديداً أدى الى هزيمة جيوش الفرس وأسر **Jaban** قائد جيوش الفرس المعين من قبل رستم^(٥٩) .

٣- معركة الساقية^(٦٠) :

توجه من نجا من الفرس الى كسكر لينظم الى جيش نرسي فطاردهم المثنى حتى درتا^(٦١) ، ووصلت من ذلك الوقت هزيمة **Jaban** الى المدائن ، فجهز رستم جيشاً آخر بقيادة **الجالينوس** ودفعه الى المعركة مدداً لنرسي قائد الفرس ، وتمنى الأخير أن يدركه قبل الاشتباك مع المسلمين ، فراح يناور ويتمهل في خوض المعركة ، غير أن أبو عبيد لم يمهله كثيراً واصطدم بقواته في الساقية^(٦٢) في ١٢ شعبان سنة (١٣هـ) ، وانتصر عليه ، وفر نرسي في جو الهزيمة^(٦٣) ، فرفعت هذه الانتصارات الروح المعنوية للمسلمين وحفزتهم

على تكثيف حملاتهم في السواد ، فبعث أبو عبيد مجموعات من الجيوش الصغيرة لمطاردة فلول الفرس المنهزمين من مكان الى آخر (٦٤) .

رابعاً : اداريو الدولة العربية الإسلامية في مدينة كسكر :

كانت هناك صعوبة في الوقوف على أسماء ولاية مدينة كسكر في المصادر التاريخية ، ولعلها كانت تتبع لولاية البصرة أو الكوفة أو المدائن ، ولكن كانت هناك بعض الإشارات في تلك المصادر عن أسماء لولاية المدينة ومنهم :

١. النعمان بن مقرن المزني (٦٥) :

ولاه الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في عهده على مدينة كسكر ، فكتب الى عمر : " إنما مثلي ومثل كسكر كمثل رجل شابٍ عنده مومسةٌ تلون له وتعطر ، واني أنشدك الله والإسلام ألا عزلتني عن كسكر " ، فعزله الخليفة عمر (رضي الله عنه) ، وبعثه الى نهاوند (٦٦) لمقاتلة الفرس ، وكان أول قتيل ، واخذ سويد بن مقرن أخو النعمان بن مقرن الراية ففتح الله لهم في معركة نهاوند (٦٧) .

٢. عتبة بن فرقد (٦٨) :

ولاه الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (١٣ - ٢٦هـ) مدينة كسكر ، وكان يطلق عليهم بالفراقة (٦٩) ، وهو من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ، نزل الكوفة وكان شريفاً حسن الخلق (٧٠) .

٣. قدامة بن عجلان (٧٥) :

كان والياً على مدينة كسكر في عهد الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ، فكتب إليه : " أما بعد فأحمل ما قبلك من مال الله فانه فيء للمسلمين لست بأوفر حظاً فيه من رجل فيهم (كذا) ولا تحسبن يا ابن أم قدامة إن مال كسكر مباح لك كما ورثته على أبيك وأمك فعجل حمله وأعجل في الإقبال إلينا إن شاء الله " (٧٦) .

٤. يزيد بن عمر بن هبيرة الغزاري (٧١) :

كان بطلاً شجاعاً جواداً خطيباً (٧٢) ، ولاه الخليفة مروان بن محمد الملقب بالحمار (٧٣) مدينة كسكر سنة ثمان وعشرين ومائة (٧٤) .

٥. عبيد الله بن يحيى (ت ٢٦٣هـ) (٧٧) :

ولي مدينة كسكر في العصر العباسي ، فقيل : إن عبد الله بن يحيى كان جالساً مع أصحابه في أحد الأيام فكان يتمنى وهو في مدينة مرو (٧٨) ، فقال : فتمنيت أصير الى العراق (٧٩) من أيامي سالماً ، وإن أقدم فأتزوج سماع (٨٠) ، وألي كسكر ، قال : فقدمت سالماً وتزوجت سماع ، ووليت كسكر ، توفي سنة (٢٦٣هـ) (٨١) .

٦. داود بن أبي داود (٨٢) :

ومن ولاية كسكر أيضاً داود بن أبي داود (٨٣) ، إذ حكى عن أبي نواس (٨٤) انه قال : " قلت لرجل من أهل خراسان (٨٥) : لم تأكل وحدك؟ ، قال : ليس عليّ في هذا الموضع سؤال، إنما السؤال عن أكل مع الجماعة لان ذاك تكلف واكلي وحدي هو الأكل الأصلي ، وكنا عند داود بن أبي داود بواسط أيام ولايته كسكر فأتته من البصرة هدايا ... فقسمها بيننا " (٨٦) ، تؤكد لنا هذه الرواية إن والي كسكر هو داود بن أبي داود حسب ما ذكره أبو نواس في روايته (٨٧) ، ولكن لم نعرف في عهد أي خليفة تولى ولاية كسكر . ويكون على الأرجح في عهد الرشيد وابنه هلاص حسب وفاة أبي نواس سنة (١٩٨هـ) .

٧. سعيد بن العاص (ت ٥٩هـ) (٨٨) :

ولي مدينة كسكر في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) (٢٣ - ٣٥هـ) ، ولاه الكوفة ثم المدينة بعد ذلك ، ثم تولى مدينة واسط القصب أي كسكر والبصرة ، توفي سنة (٥٣هـ) (٨٩) ، وقيل : سنة (٥٩هـ) (٩٠) .

٨. عبد الأعلى بن عبد الله (٩١) :

من ولاية مدينة كسكر ، تم توليته من قبل الخليفة الخليفة معاوية بن أبي سفيان (٤١ - ٥٩هـ) ، وعلى مدينة واسط القصب أي كسكر (٩٢) .

٩. الحجاج بن يوسف الثقفي :

تولى الحجاج في عهد عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦هـ) (٩٣) مدينة كسكر ، فضلاً عن الكوفة والبصرة (٩٤) .

خامساً : الحياة العلمية في مدينة كسكر :

لم نعثر في المصادر التاريخية إلا على نزر يسير من علماء مدينة كسكر ، فمن ابرز علمائها اللذين سنرتبهم حسب الحروف الهجائية :

١. السمرى^(٩٥) :

وهو محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد الله السمرى ، سمع الكثير من العلماء ومنهم قاسم الانباري وغيره^(٩٦) .

٢. صاعد بن مخلد (ت ٢٧٦هـ) :

صاعد بن مخلد أبو العلاء ، الوزير الكبير ، وكتب للموفق (٢٢٧-٢٧٨هـ)^(٩٧) ، ثم استوزر الخليفة المعتمد على الله (٢٥٦-٢٧٩هـ)^(٩٨) ، وهو من نصارى كسكر ، وله صفات البر ، وله نزر في الأدب ، واستوزر سنة ست وستين ومائتين ولقب بذا الوزارتين ، توفي في صفر سنة ست وسبعون ومائتين^(٩٩) .

٣. عبد الله الطيفوري (ت ٢٤٨هـ) :

كان حسن العقل ، طيب الحديث ، وكان من أحصى الناس عند الهادي (١٦٩-١٧٠هـ)^(١٠٠) ، قيل : أنه كان متطبياً لطيفور هو أخو الخيزران^(١٠١) ، وناس يقولون أو أكثرهم : أنه مولى الخيزران ، ولد عبد الله بن طيفور بمدينة كسكر^(١٠٢) وعمل طبيباً ، فكان من المقربين جداً عند الخلفاء العباسيين^(١٠٣) .

٤. القرقوبي (ت ٤٣٤هـ) :

هو أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حامد الحسن بن يوسف القرقوبي^(١٠٤) ، الخطيب ، وكان فاضلاً ، شعر جيد ، كما ولي الخطابة في هذه البلدة^(١٠٥) .

٥. القطان (ت ٣٣٤هـ) :

وهو القطان أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش الشيخ المحدث ، الثقة ، مسند بغداد ، المتوثي^(١٠٧) ، البغدادي ، القطان ، الأعور ، ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين^(١٠٨) .

٦. الكسري (ت ٤١٤ هـ) :

وهو أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن الحفار الكسري ، يكنى أبا نجم ، كان صدوقاً ، ثقة ، مكثراً من الحديث ، سمع أبا عبد الله الحسين يحيى بن عياش القطان ، مات في صفر سنة أربعة عشر وأربعمائة ببغداد^(١٠٩).

سادساً : الحالة الاقتصادية لمدينة كسكر :

إن التغيير الكبير في حياة القبائل العربية قد حصل بعد انتقالها الى الأمصار ، ذلك إن إقامتها في المدن جعلتها تتجه الى الاستقرار والحياة الحضرية ، وقد تمثل هذا التحول في النواحي الزراعية والتجارية والحرفية التي ساعدت على إنشاء المدن واتساعها . وكان هذا التحول المدهش من قبل العرب المسلمين في الزراعة والتجارة والحرف قد أوجد حينئذ في العراق شبكة من المدن ، كالبصرة والكوفة وواسط والموصل وبغداد وسامراء والنجف وغيرها بالغة التقدم والتطور .

فالزراعة تمثل العمود الفقري لاقتصاد أي بلد من اقليم الاقاليم الاسلامية ، ولهذا فإنها ستظل أهميتها مطلقة ومؤثرة في حياة الدولة العربية الاسلامية .

١. الزراعة :

اشتهرت مدينة كسكر بكثير محاصيلها الزراعية ومنها : الشعير والحنطة والأرز ، وقيل : خراجها يرتفع الى سبعين ألف ألف درهم تقديرها من الحنطة ثلاثة آلاف درهم ، ومن الشعير والأرز عشرون ألف ، ومن الورق مائتا ألف درهم^(١١٠) .

لذا اشتهرت المدينة بهذا الاسم كسكر ، وهي معناها أرض الشعير ، أو كشكر بعد أن عربت أصبح معناها عامل الزرع ، كون الزراعة كانت رائجة فيها^(١١١) ، فهي ذات زراعة حسنة نظراً لوفرة مياهها وسعة أرضها الخصبة^(١١٢) ، واشتهرت المدينة أيضاً بزراعة النخيل وبساتين الفواكه الكثيرة والمتنوعة المحاصيل^(١١٣) ، وقيل : إن خراجها كخراج أصفهان^(١١٤) ، يقدر باثني عشر ألف ألف درهم^(١١٥) .

وفي القرن الثامن الهجري زارها بن بطوطة فقال عنها (حسنة الاقطار ، كثيرة البساتين والاشجار بها اعلام يهدي الخير شاهدهم وتهدي الاعتبار مشاهدهم ، واهلها من خيار اهل العراق)^(١١٦)

٢. الثروة الحيوانية :

في مدينة كسكر تنوعت الثروة الحيوانية ، إذ اشتهرت المدينة بالأسماك الجيدة ومنها الشبوط^(١١٧) وغيرها من الأسماك الأخرى ، كونها بيئة جيدة لعيش الأسماك بمختلف أصنافها^(١١٨) ، وكذلك البقر والجاموس والماعز والدواجن والصحناة الربيثي^(١١٩) وغيرها^(١٢٠)، إذ امتازت هذه المدينة بتربية الحيوانات وبالأخص الجاموس لوجود البطائح فيها ، مما جعلها جاذبة لتربية هذه الحيوانات^(١٢١) ، وكذلك الأبقار كان لها اهتمام كبير بتربيتها^(١٢٢) .

٣. المياه :

يتكون نظام الري في بلاد الرافدين بصورة رئيسية من نهري دجلة والفرات وتوابعهما والقنوات التي تتفرع منهما ، ويعد أساساً يقوم عليه توزيع السكان وتجمعهم ، إن مهنة الزراعة كانت المصدر الرئيسي لمعيشتهم ، لذلك كان هناك اهتمام كبير بإصلاح وترميم شبكات الري وتجفيف المستنقعات في أسفل العراق ، إذ رصد الوالي الاموي الحجاج لتكلفة تجفيف المستنقعات ثلاثة ملايين درهم ، وكذلك عمل على الإكثار من الأيدي العاملة ، فأتى بخلق من نبط السند^(١٢٣) ، وأضافهم مع من بها من الناس ومعهم أولادهم وجواميسهم فأسكنهم بأسفل كسكر ، وحاول أن يمنع الموالى العاملين في القرى من الهجرة الى المدن^(١٢٤) .

ومن أهم أنهار المدينة هي :

١. نهر الصلة وهو من الأنهار المهمة في المدينة ، إذ أمر بحفره الخليفة العباسي المهدي ، وأحى ما عليه من أراضي^(١٢٥) .

٢. نهر برقة والريان^(١٢٦) .

٣. نهر السدير أيضاً من أنهار المدينة فهو ما بين الحيرة الى النجف^(١٢٧) الى كسكر^(١٢٨) .

٤. حفر الحجاج في المدينة نهراً سمي بنهر الصين^(١٢٩) .

٥. نهر الوبة بفتح اللام وسكون الواو وفتح الباء الموحدة ، إذ يقع هذا النهر بين واسط والبطائح^(١٣٠) .

سابعاً . النوازل التي أصابت المدينة :

يبدو أن مدينة كسكر من المدن ذات كثافة سكانية عالية ، فهي بيئة مناسبة لجذب السكان والعيش فيها ، وذلك لخصوبة التربة ووفرة المياه ، فضلاً عن تربية الحيوانات المختلفة^(١٣١) ، ولكن يروي لنا ابن الفقيه فيتحدث عن المدينة ويقول : " وكانت ناحية كسكر مدينة عظيمة كثيرة الأهل ، فخرج أهلها في الزمن الأول ضد الطاعون الى بعض المواضع ، فهلكوا كلهم وخربت ... " ^(١٣٢) ، فالمدينة على ما يبدو أصابها احد الأوبئة ألا وهو الطاعون ، وهو مرض فاتك آنذاك مما أدى الى تناقص في أعداد السكان في المدينة ، وهجروها ورحلوا عنها الى مناطق أخرى هرباً من المرض الذي تفشى فيها^(١٣٣) ، أما الكوارث التي أصابت المدينة ، فهو فيضان نهر دجلة باستمرار وغمر الماء الأراضي الزراعية المجاورة مما أدى الى تحويلها الى بطائح وجعلها غير صالحة للزراعة وخاصة في السنة التي قتل فيها كسرى ملك الفرس ، مما أدى الى تقاعس الناس من إصلاح هذه البثوق^(١٣٤) ، ولكن هناك كان اهتمام كبير من قبل المسلمين وبالأخص في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي ، وكان اهتمامه بشكل واسع من خلال استقدام اليد العاملة وتصليح انكسارات سداد نهر دجلة وتخفيف المستنقعات واستصلاح الأراضي الزراعية والعمل على زيادة الإنتاج الزراعي وبشكل كبير^(١٣٥) .

الخاتمة :

وأخيراً يمكن أن ندرج بعض النتائج التي توصل إليها الباحث لإيضاح معالم هذا المجهود المتواضع ، ويمكن أن يكون فيه لمسة من رأي الباحث ، وإيماناً من الباحث في الناحية العلمية الهادفة والشاملة ، ومن النتائج التي آل إليها البحث وهي :

١. تحقق من خلال البحث إن اسم المدينة هو اسم آرامي قديم ، وتكون مشتقة من أسماء معينة كأسماء ملوك ، أو مشتقة من طبيعة الأراضي ، أو مشتقة من اسم مهنة .

٢. تبين من خلال الدلائل التاريخية ومن خلال هذا البحث إن سكان مدينة كسكر الشطر الشرقي هو خليط من الفرس الوافدين إليها مع الساسانيين الى العراق والنبط والعرب وغيرهم ، وهو أقدم من الشطر الغربي الذي بناه الحجاج .

٣. تبين ومن خلال هذا البحث أثر حروب التحرير الاسلامية للعراق في اختلاط القبائل العربية في الجزيرة العربية مع القبائل العربية في العراق كجزء من الأمة العربية .
٤. بين الباحث في الجانب الاقتصادي أثر العامل الاقتصادي في تطور المدينة وتوسيعها .
٥. توصل البحث الى ان العرب هم عنصراً أساسياً في تأسيس المدن وتطورها ولم يكونوا عنصراً وافداً أو ثانوياً .
٦. تبين من خلال البحث الدور السياسي الكبير الذي لعبته مدينة كسكر بسبب موقعها الجغرافي وسط مدن العراق الحيوية ومنها البصرة وبغداد والكوفة والاحواز .
٧. كان لمدينة كسكر دور كبير في الجانب العلمي وفي كافة مجالاته كالحديث والخطابة والفقه ... الخ .
٨. تبين من خلال هذا البحث إن العراق لم يفصل عن عمقه العربي طوال فترة الاحتلال الساساني على مدى أكثر من أربع مائة سنة .
٩. اهتمام الخلفاء الأمويين بالري من خلال الاهتمام بطرق السقي وكري والأنهار وتجفيف البطائح ، فالحجاج قام بجلب الموالى من زط السند وأضاف ممن بها من الأمم مع أهلهم ومواشيهم وجواميسهم وأسكنهم في المدينة للاستفادة منهم كيد عاملة .
١٠. اهتمت الدولة الأموية بالجانب الاجتماعي للمدينة من خلال منع هجرة الموالى من الريف الى الحضر ، فوقفت بالضد من هذه الهجرة خوفاً على اقتصاد المدينة ، والهجرة ظاهرة اجتماعية خطيرة ، لذلك فطن لها الخلفاء الأمويين عندما لاحظوا تزايد الهجرة من الريف الى المدينة .

هوامش البحث :

١. البكري ، أبو عبيد عبد الله بن محمد الأندلسي (ت ٤٨٧هـ) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع ، ط ٣ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م) ، ج ٤ ، ص ١٣٨ .
٢. المصدر نفسه ، ج ٤ ، ص ١٣٨ .

٣. الآرامية : هي إحدى اللغات السامية الشمالية القديمة مثل : الاكدية والأشورية والبابلية والكنعانية والفينيقية ، ينظر : علي عبد الواحد رحمة الله ، الوافي ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، (بلام - بلات) ، ج ١ ، ص ٢٠١ .
٤. بحشل ، اسلم بن سهل بن اسلم بن حبيب الرزاز أبو الحسن الواسطي (ت ٢٩٢هـ) ، تاريخ واسط ، تحقيق : كوركيس عواد ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) ، ج ١ ، ص ٢٣ .
٥. الفيروز آبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ) ، القاموس المحيط ، تحقيق : محمد نعيم العرقوسي ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) ، ج ١ ، ص ٤٧٠ .
٦. ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٩٥هـ) ، ج ٤ ، ص ٤١٦ .
٧. كسكر - كجعفر ، ينظر : كورة من كور ققصتها واسط ، ينسب اليها الدجاج و البط ، ينظر : الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض المرتضى (ت ١٢٠٥هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المؤلفين ، دار الهداية ، (بلام - بلات) ، ج ١٣ ، ص ١٤٠ .
٨. واسط : سميت واسط بموضع بقرب منها كان يقال له : واسط القصب ، فلما بنيت سميت به ، وقيل : لتوسطها بين المصرين البصرة والكوفة ، لأن منها الى الكوفة والبصرة خمسين فرسخاً ، ينظر : البكري ، المسالك والممالك ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت - ١٩٩٢م) ، ج ١ ، ص ٤٢٩ .
٩. البصرة : وهما بصرتان : العضمى بالعراق وأخرى بالمغرب ، والبصرة الأرض الغليظة التي بها حجارة تعلق وتقطع حوافر الدواب ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٣٠ .
١٠. البطيحة : بالفتح ثم الكسر ، وجعها البطائح ، والبطيحة والبطحاء واحد ، وتبطح السيل إذا اتسع في الأرض ، وبذلك سميت بطائح واسط لن المياه تبطحت فيها ، أي سالت واتسعت في الأرض ، وهي أرض واسعة بين واسط والبصرة ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٥٠ .
١١. القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت - ١٦٩٠م) ، ج ١ ، ص ٤٤٦ .
١٢. الفرسخ : مسافة من الارض تساوي ثلاثة أميال أو ستة ، ينظر : ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ) ، لسان العرب ، ط ٣ ، دار صادر ، (بيروت - ١٤١٤هـ) ، ج ١٥ ، ص ١٣٣ .
١٣. الحجاج : هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي ، أمير العراق ، ولد سنة أربعين أو إحدى وأربعين ، توفي سنة خمس وتسعين ، وقيل : أنه توفي بواسط وعفي قبره وأجرى عليه الماء ، ينظر : الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ) ، نكت الهميان في نكت العميان ،

- تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت - ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) ، ج ١١ ، ص ٢٣٦ .
١٤. خسرو سابور : هي قرية من قرى واسط معروفة بجودة الرمان ، ينسب إليها من المتأخرين منهم احمد بن مبشر بن يزيد بن علي المقري أبو عباس الواسطي ، صاحب صدقة بن الحسين بن وزير الواسط ، وقدمه معه الى بغداد واستوطنها وغيرهم ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .
١٥. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٦١ .
١٦. بحشل ، تاريخ واسط ، ج ١ ، ص ٢٣ .
١٧. البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت ٥١٠هـ) ، معالم التنزيل في تفسير القرآن ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) ، ج ١ ، ص ١٦١ .
١٨. ابن الفقيه ، أبو عبد الله احمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت ٣٦٥هـ) ، البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) ، ج ١ ، ص ٢٧٧ .
١٩. النبط : قوم ينزلون البطائح بين العراقيين ، والجمع أنباط ، يقال : رجل نبطي ونباط ، مثل يمني ويماني ويماني ، ينظر : الرزاي ، وين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنفي (ت ٦٦٦هـ) ، مختار الصحاح ، تحقيق : يوسف السيف محمد ، ط ٥ ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، (بيروت ، صيدا - ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) ، ج ١ ، ص ٣٠٣ .
٢٠. بحشل ، تاريخ واسط ، ج ١ ، ص ٢٣ .
٢١. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٣ .
٢٢. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٣ .
٢٣. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٣ .
٢٤. النهروان : بفتح أوله وإسكان ثانيه وفتح الراء المهملة ويكسرهما أيضاً ، موضع بالعراق معلوم ، ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٤ ، ص ١٣٣٦ .
٢٥. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥١٦ .
٢٦. المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٢٤٦ .
٢٧. الاحواز : بفتح أوله وإسكان ثانيه وبعده واو وألف وزاي معجمة ، بلد يجمع سبع كورة الاحواز ، ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ج ١ ، ص ٢٠٦ .
٢٨. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٢٩٥ .
٢٩. المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٢٤٧ .

٣٠. المصدر نفسه ، ج ٥ ، ص ٣٨٣ .
٣١. المصدر نفسه ، ج ٤ ، ص ١٥٤ .
٣٢. المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٥١٣ .
٣٣. **الولجة** : موضع بأرض كسكر مما يلي البر ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣٨٣ .
٣٤. علي جواد (ت ١٤٠٨هـ) ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط ٤ ، دار الساقى ، (بلام - ١٤٢١هـ/٢٠٠١م) ، ج ٤ ، ص ٣٠١ .
٣٥. **عرب الضاحية** : هي قبائل من مزجج وحمير وطى وكلب وتميم ، ونزل كثير من تنزخ الانبار والحيرة الى طف الفرات وغريبه ، الا انهم كانوا بادية يسكنون المطال وخيم الشعر ولا ينزلون بيوت المدار ، وكانت منازلهم فيما بين الانبار والحيرة ، فكانوا يسمون عرب الضاحية ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ .
٣٦. الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي ابو جعفر (ت ٣١٠هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، ط ١ ، دار الاميرة للطباعة والنشر ، (بيروت - ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) ، ج ٢ ، ص ٢٩٠ .
٣٧. **الاندر رغر** : لم نعر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .
٣٨. **السواد** : هي نواحي العراق وضياها التي افتتحها المسلمون زمن عمر بن الخطاب ؓ ، سمي بذلك لسواده بالزرور والنخيل والأشجار ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢٧٢ .
٣٩. **المدائن** : مدينة صغيرة جاهلية أزلية كسروية آثارها عظيمة معالمها قائمة ، وكانت مسكن الاكاسرة وبها إيوان كسرى المشهور ... وينعت بها الاقليم بأرض بابل ، ينظر : ابن حوقل ، محمد البغدادي الموصلية أبو القاسم (ت ٢٢٧هـ) ، صورة الارض ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٣٨م) ، ج ١ ، ص ٢٤٤ .
٤٠. **بهمن جاذويه** : لم نعر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .
٤١. **الحيرة** : على ثلاثة اميال من الكوفة ، والحيرة على النجف ، ينظر : الحميري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ) ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق : احسان عباس ، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، (بيروت - ١٩٨٠م) ، ج ١ ، ص ٢٠٧ .
٤٢. **الدهاقين** : الدهقان هو كثير المال ، ينظر : الرهاوي ، محمد بن احمد الازهري ابو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، تهذيب اللغة ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت - ٢٠٠١م) ، ج ١ ، ص ١٧٠ .
٤٣. **خالد بن الوليد المخزومي** ، بن المغيرة بن عبد الله بن عمير بن مخزوم ، بن يقظته بن كعب سيف الله (تعالى) وفارس الاسلام ... وقائد المجاهدين ، ابو سليمان القرشي ، هاجر مسلماً

في صفر سنة (٨هـ) ثم سار غازياً فشهادة غزوة مؤتة ، سماه الرسول (صلى الله عليه وسلم) سيف الله وشهد الفتح وحنيناً وحارب اهل الردة ومسيلمة ، وغزا العراق ... وشهد حروب الشام ... عاش (٦٠ سنة) ... ومات على فراشه ، فلا قرت اعين الجبناء ، توفي في حمص سنة (٢١هـ) الذهبي ، السير ، ج ١ ، ص ٣٦٦ ، ص ٣٦٧ .

٤٤. بكر بن وائل : هي قبيلة ... وائل بطنان بكر بن وائل بفتح الباء الموحدة من بكر والمثناة التحتية من وائل وهم بنو بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقص ... وهي قبيلة عدنانية ، ينظر : القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١هـ) ، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق : ابراهيم الايباري ، ط ٢ ، دار الكتاب المصري ، ودار الكتاب اللبناني (بلا-١٤٠٢هـ) ، ج ١ ، ص ١٣٠ .

٤٥. أليس : قرية من قرى الانبار ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٢٤٨ .

٤٦. عبد الأسود العجلي : لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

٤٧. جابر بن بجير : لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

٤٨. مالك بن قيس : لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

٤٩. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٢ ، ص ٢٩١ .

٥٠. النمارق : موضع قرب الكوفة من ارض العراق ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣٠٤ .

٥١. جابان : لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

٥٢. جشنس ماه : لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

٥٣. مروان شاه : لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

٥٤. أمير حاجب : هو في أصل الوضع عن يبلغ الأخبار من الرعية الى الامام ويأخذ لهم الأذن منه وهي وظيفة قديمة ، وسمي حاجب لأنه يحجب الخليفة أو الملك عن يدخل عليه بغير إذن ، ينظر : القلقشندي ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، دار الكب العلمية ، (بيروت - بلات) ، ج ٥ ، ص ٤٢٢ .

٥٥. أبو عبيد الثقفي : قدم من الطائف وكان رجلاً صالحاً ، وندب عمر الناس الى ارض العراق فخرج أبو عبيد إليها فقتل وبقي ولده بالمدينة ، وكان المختار يومئذ غلاماً يعرف بالانقطاع بني هاشم ، ثم خرج في آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد الى البصرة ، ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٢ ، ص ٧٩ .

٥٦. المثنى : هو المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وهو أول من حارب الفرس في أيام أبو بكر الصديق

- (ﷺ) ، ينظر : الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت - ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) ، ج ١ ، ص ٣٢٤ .
٥٧. ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ) ، المنتظم في تاريخ الأمم ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ، ج ٤ ، ص ١٤٦ ؛ ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين (ت ٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، ج ٢ ، ص ٢٧٤ .
٥٨. عمرو بن الهيثم : هو عمرو بن الهيثم بن صلت بن حبيب السلمي ، كان أميراً على إحدى الجنبتين يوم الجسر ، ينظر : ابن حجر ، ابن حجر ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٥هـ) ، ج ٤ ، ص ٥٧ .
٥٩. ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٢ ، ص ٢٧٤ .
٦٠. السقاطية : ناحية بكسكر من ارض واسط ، وقع عندها ابو عبيد الثقفي بالزرسيان صاحب جيوش الفرس فهزمه شر هزيمة ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٢٦ .
٦١. درتا : بضم أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق ، موضع بالقرب من مدينة السلام بغداد مما يلي قطربل ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٤٩ ؛ البغدادي ، عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي الحنبلي صفي الدين (ت ٧٣٩هـ) ، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط ١ ، دار الجيل ، (بيروت - ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ، ج ٢ ، ص ٥١٢ .
٦٢. الساقية : لم نعر لها على ترجمة في المصادر التي بين ايدينا ، ولكن يبدو أنها عبارة عن مكان لسقي الزروع والحيوانات .
٦٣. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ١ ، ص ٣١٠ - ج ٣ ، ص ٤٥٠-٤٥١ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٢ ، ص ٢٧٥ .
٦٤. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٣ ، ص ٤٥١ .
٦٥. النعمان بن مقرن المزني : هو النعمان بن عمرو بن مقرن بن عائذ بن ميحا بن هجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة الذهبي ، شمس الدين عبد الله بن محمد بن احمد بن عثمان بن قيمار (ت ٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، (بلاط - ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ، ج ٣ ، ص ٢٤٣ .

٦٦. **نهاوند** : مدينة عظيمة في قبلة همدان بينها وبينهما ثلاثة أيام ، قيل : اصلها نوح اوند ، فعربت كذلك ، وهي أقدم مدينة في الجبل وهي ماه البصرة ، وبها آثار للفرس حسنة ، ينظر : ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ج ٣ ، ص ١٣٩٧ .
٦٧. ابن أبي خيثمة ، أبو بكر احمد (ت ٢٧٩هـ) ، التاريخ الكبير أو تاريخ ابن أبي خيثمة ، تحقيق : صلاح بن فتحى هلال ، ط ١ ، مكتبة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، (القاهرة - ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ، ج ٣ ، ص ١٩١ .
٦٨. **عتبة بن فرقد** : هو يربوع بن حبيب بن مالك بن اسعد بن رفاعة بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور ، ينظر : ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن منيع الهاشمي بالولاء ، البصري ، البغدادي ، المعروف بابن سعد ، (ت ٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠ ، ج ٦ ، ص ١١٤ .
٦٩. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ١١٤ .
٧٠. بحشل ، تاريخ واسط ، ج ١ ، ص ٤٢ .
٧١. **يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري** : هو أبو يزيد بن أبي المثنى عمر بن هبيرة بن معية بن سكين بن خديج بن بغيص بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة ، ولد سنة سبع وثمانين للهجرة ، ينظر : ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الاربلي (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٠٠م) ، ج ٦ ، ص ٣١٣ .
٧٢. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٦ ، ص ٣٣١ .
٧٣. **مروان الحمار** : هو مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية الملقب بالحمار والجعدي ، ولد بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين ، وقتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان مشهوراً بالفروسية والإقدام والدهاء ، بويع بالخلافة في النصف من صفر سنة سبع وعشرين ومائة ، ينظر : صلاح الدين ، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (ت ٧٦٤هـ) ، فوات الوفيات ، تحقيق : إحسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٧٤م) ، ج ٤ ، ص ١٢٧ .
٧٤. ابن خياط ، أبو عمرو بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة ، (دمشق ، بيروت - ١٣٩٧هـ/١٩٧٦م) ، ج ١ ، ص ٣٨٢ .
٧٥. لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

٧٦. البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ) ، جمل من انساب الاشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) ، ج ٢ ، ص ١٦٠ .

٧٧. عبيد الله بن يحيى : هو عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو الحسن ، وهو احد وزراء بني العباس ، كان عاقلاً حازماً ، ينظر : الجاحظ ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي ابو عثمان (ت ٢٥٥هـ) ، الحيوان ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) ، ج ٧ ، ص ٤٦٧ .

٧٨. مرو : مدينة فارسية كبيرة قرب خراسان معروفة ، ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٤ ، ص ١٢١٦ .

٧٩. العراق : بلد مشهور ، والعراقان : الكوفة والبصرة ، سميت بذلك من عراق القرية وهو الخزر المثنى في اسفلها ، أي أنها أسفل أرض العرب ، وقيل : سمي عراقاً لأنه أسفل عن نجد ودنا من البحر ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٩٣ .

٨٠. سماع : اسم امرأة ، وهو مبني على الكسر لأنه على وزن فعال كقطام ، ينظر : الجاحظ ، الحيوان ، ج ٥ ، ص ١٠٨ .

٨١. الجاحظ ، الحيوان ، ج ٥ ، ص ١٠٨ ؛ ج ٧ ، ص ٤٦٧ .

٨٢. لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

٨٣. الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، عيون الاخبار ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) ، ج ٣ ، ص ٢٧٣ .

٨٤. ابو نواس : الحسن بن هانئ بن عبد الاول بن صباح الحكمي بالولاء ، شاعر العراق في عصره ، ولد في الاحواز من بدد خوزستان ، ونشأ بالبصرة ، ورحل الى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بني العباس ومدح بعضهم ، وخرج الى دمشق ، ومنها الى مصر فمدح اميرها الخصب ، وعاد الى بغداد فقام الى ان توفي فيها سنة (١٩٨هـ) ، ينظر : الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) ، الاعلام ، ط ١٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت - ٢٠٠٢م) ، ج ٢ ، ص ٢٢٥ .

٨٥. خراسان : بلاد واسعة ، أول حدودها مما يلي العراق ... وأخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٥٠ .

٨٦. الدينوري ، عيون الاخبار ، ج ٣ ، ص ٢٧٣ .

٨٧. المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٢٧٣ .

٨٨. **سعيد بن العاص (ت ٥٩هـ)** : سعيد بن العاص بن سعيد بن احيحة الأموي ، ولد قبل بدر ، وروى عن عمر وعائشة (رضي الله عنهما) ، وروى عنه ابنه عمر الأشدق ويحيى وعروة بن الزبير ، وكان أشبه شيء لهجة برسول الله (ﷺ) ، فأقيمت عربية القرآن على لسانه ، ينظر : الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة احمد ونمر الخطيب ، ط ١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، (جدة-١٤١٣هـ/١٩٩٢م) ، ج ١ ، ص ٤٣٩ .
٨٩. **الزركلي** ، الأعلام ، ج ٣ ، ص ٩٦ .
٩٠. **المرجع نفسه** ، ج ٣ ، ص ٩٦ .
٩١. **عبد الأعلى بن عبد الله** : عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز أبو عبد الرحمن البصري ، روى عن **عثمان بن عفان (رضي الله عنه)** وغير . ينظر : البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) ، التاريخ الكبير ، طبع تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد الدكن - بلات) ، ج ٦ ، ص ٧١ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ط ١ ، مطبعة دار المعارف النظامية ، (الهند - ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م) ، ج ٦ ، ص ٩٥ ..
٩٢. **بحشل** ، تاريخ واسط ، ج ١ ، ص ٣٥-٣٦ .
٩٣. **عبد الملك** : هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي ، الخليفة الفقيه ، أبو الوليد الأموي ، ولد سنة ست وعشرون ، ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٤ ، ص ٢٤٦ .
٩٤. **بحشل** ، تاريخ واسط ، ج ١ ، ص ٣٥-٣٦ .
٩٥. **السمري** : بكسر السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة وفي آخرها الراء هذه النسبة الى سمر بلد من أعمال كسكر ، بين واسط والبصرة ، وهو محمد بن جهو بن هارون أبو عبد السمري ، سمع يزيد بن هارون ويعلي بن عبيد وغيرهما ، وروى عن الفراء أشياء في كتبه كما روى عنه قاسم الانباري وأبو بكر بن مجاهد ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٤٦ .
٩٦. **ابن ماكولا** ، سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٧هـ) ، الاكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١١هـ/١٩٩٠م) ، ج ٤ ، ص ٥٢٩ .
٩٧. **الموفق** : محمد بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله ، يكنى أبا احمد ، ولقبه الموفق ، ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) ، ج ٣٣ ، ص ٦٥٦ .
٩٨. **المعتمد على الله العباسي** ، وقيل ابو جعفر ، احمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ولد سنة (٢٢٩هـ) ، وامه رومية واسمها فتيان بويح للخلافة عند مقتل الخليفة المهدي ، قيل المعتمد

- انهمك في اللهو واللذات ، واشتغل عن الرعية ، فكرهه الناس ... توفي سنة (٢٧٩هـ) . السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين ، (ت ٩١١هـ) ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق : حمدي الدمرداش ، ط ١ ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م ، ج ١ ، ص ٢٦٤ .
- ٩٩.الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ٣٢٧ .
- ١٠٠.الهادي : الخليفة أبو محمد موسى بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله الهاشمي العباسي ، ولي عهد أبيه ، فلما مات أبوه تسلم الخلافة ، ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٧ ، ص ١٠٤ .
- ١٠١.الخيزران : زوجة الخليفة المهدي العباسي ، وأم ابنه الهادي وهارون الرشيد ، ملكة حازمة متفكهة يمانية الأصل ، أخذت الفقه من الإمام الاوزاعي ، وكانت من جوارى المهدي واعتقها وتزوجها ، ولما مات ولي ابنها الهادي ، ينظر : الزركلي ، الأعلام ، ج ٢ ، ص ٣٢٨ .
- ١٠٢.ابن ابي اصيبعة ، احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين ابو العباس (ت ٦٦٨هـ) ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، تحقيق : نزار رضا ، دار مكتبة الحياة ، (بيروت - بلات) ، ج ١ ، ص ٢٢٠ .
- ١٠٣.المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٢٠ ؛ رضا ، محمد رشيد بن علي (ت ١٣٥٤هـ) ، الاضطهاد في النصرانية و الاسلام ، مجلة المنار ، (بلام - بلات) ، ج ٥ ، ص ٤٠١ .
- ١٠٤.القرقوبي : نسبة الى قرقوب بالضم ثم السكون وقاف أخرى وبعد الواو الساكنة باء موحدة ، بلدة متوسطة بين واسط والبصرة والاحواز وكانت تعد من اعمال كسكر ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٣٢٨ .
- ١٠٥.السمعاني ، الأنساب ، ج ١٠ ، ص ٣٨٦ .
- ١٠٧.المتوحي : بالفتح ثم التشديد والضم وسكون الواو وآخره ثاء مثلثة ، نسبة الى متوحي وهي بلدة بين قرقوب من أعمال كسكر ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٥٣ .
- ١٠٨.الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٥ ، ص ٣١٩ .
- ١٠٩.السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي أبو سعد (ت ٥٦٢هـ) ، الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط ١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد الدكن - بلات) ، ج ١١ ، ص ١٠٧ .
- ١١٠.ابن خردادبة ، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (٢٨٠هـ) ، المسالك والممالك ، دار صادر ، (بيروت - ١٨٨٩م) ، ج ١ ، ص ١٢ .
- ١١١.الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت ٥٦٠هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م) ، ج ١ ، ص ٣٨٢ .

١١٢. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٨٢ .
١١٣. بحشل ، تاريخ واسط ، ج ١ ، ص ٢٥ .
١١٤. اصفهان : مدينة عظيمة من أعلى المدن ومشاهيرها فيها صحة الهواء وعذوبة الماء وصفاء الجو ، ينسب اليها ابو جعفر الاصفهاني صاحب كتاب الاغانى ، ينظر : القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (٦٨٢هـ) ، أثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت - بلات) ، ج ١ ، ص ٢٩٧ .
١١٥. القزويني ، اثار البلاد ، ج ١ ، ص ٤٤٦ .
١١٦. اين بطوطة ، محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي (ت ٧٧٩هـ) ، رحلة بن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار) أكاديمية المملكة المغربية ، الرباط ، ١٤١٧ هـ ، ج ٢ ، ص ٧ .
١١٧. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٤٦ .
١١٨. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٤٦ .
١١٩. الصحناء الربيعي : وتعني السميكات المملوحة ، التي تعمل منها الصحناء ، ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، ج ١٢ ، ص ٣٧٣ .
١٢٠. القزويني ، اثار البلاد ، ج ١ ، ص ٤٤٦ .
١٢١. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٤٦ .
١٢٢. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٤٦ .
١٢٣. السند : ناحية بين الهند وكرمان وسجستان ، الهند والسند كانا أخوين من ولد توجير بن يقطن بن حام بن نوح (عليه السلام) ، ينظر : القزويني ، اثار البلاد ، ج ١ ، ص ٩٤ .
١٢٤. البلاذري ، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت - ١٩٨٨م) ، ج ١٢ ، ص ٣٦٤ .
١٢٥. ابن خردادبة ، المسالك والممالك ، ج ١ ، ص ١٢ .
١٢٦. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٢ .
١٢٧. النجف : بالتحريك موضع بظهر الكوفة كالمسناة تمنع مسيل الماء ان يعلو الكوفة ومقابرها ... بالقرب من هذا الموضع قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٢٧١ .
١٢٨. ابن الفقيه ، البلدان ، ج ١ ، ص ٢٢٥ .
١٢٩. البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٢ ، ص ٨٤٩ .

١٣٠. الهمداني ، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي زين الدين (ت ٥٨٤هـ) ، الأماكن أو ما
اتفق لفظه وافتراق مسماه ، تحقيق : حمد بن محمد الجاسر ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر
(بلاط - ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ، ج ١ ، ص ٨٢٠ .
١٣١. ابن الفقيه ، البلدان ، ج ١ ، ص ٣٨٩ .
١٣٢. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٨٩ .
١٣٣. المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٨٩ .
١٣٤. القزويني ، آثار البلاد ، ج ١ ، ص ٤٤٦ .
١٣٥. البلاذري ، فتوح البلدان ، ج ١ ، ص ٣٦٤ .

مصادر البحث :

أولاً . المصادر الأولية :

- ✽ ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد
الواحد الشيباني الجزري عز الدين (ت ٦٣٠هـ)
١. الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي
(بيروت - ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .
- ✽ الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت ٥٦٠هـ)
٢. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت -
١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) .
- ✽ بحشل ، اسلم بن سهل بن اسلم بن حبيب الرزاز أبو الحسن الواسطي (ت ٢٩٢هـ)
٣. تاريخ واسط ، تحقيق : كوركيس عواد ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت -
١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) .
- ✽ البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)
٤. التاريخ الكبير ، طبع تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف
العثمانية ، (حيدر آباد الدكن - بلات) .
- ✽ البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت ٥١٠هـ)

٥. معالم التنزيل في تفسير القرآن ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) .
- ✽ البكري ، أبو عبيد عبد الله بن محمد الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)
٦. المسالك والممالك ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت - ١٩٩٢م) .
٧. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع ، ط ٣ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م) .
- ✽ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ)
٨. جمل من انساب الاشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .
٩. فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت - ١٩٨٨م) .
- ✽ الجاحظ ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناي بالولاء الليثي ابو عثمان (ت ٢٥٥هـ)
١٠. الحيوان ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) .
- ✽ ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)
١١. المنتظم في تاريخ الأمم ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .
- ✽ ابن حجر ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)
١٢. الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٥هـ) .
١٣. تهذيب التهذيب ، ط ١ ، مطبعة دار المعارف النظامية ، (الهند - ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م) .
- ✽ الحميري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ)
١٤. الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق : احسان عباس ، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، (بيروت - ١٩٨٠م) .
- ❖ ابن حوقل ، محمد البغدادي الموصللي أبو القاسم (ت ٢٢٧هـ)
١٥. صورة الارض ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٣٨م) .

- ✽ ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (٢٨٠هـ)
١٦. المسالك والممالك ، دار صادر ، (بيروت - ١٨٨٩م) .
- ✽ الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ)
١٧. تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت - ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) .
١٨. تاريخ بغداد وذيوله ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .
- ✽ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الاربلي (ت ٦٨١هـ)
١٩. وفيات الأعيان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٠٠م).
- ✽ ابن خياط ، أبو عمرو بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ)
٢٠. تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة ، (دمشق ، بيروت - ١٣٩٧هـ/١٩٧٦م) .
- ✽ ابن أبي خيثمة ، أبو بكر أحمد (ت ٢٧٩هـ)
٢١. التاريخ الكبير أو تاريخ ابن أبي خيثمة ، تحقيق : صلاح بن فتح هلال ، ط ١ ، مكتبة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، (القاهرة - ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).
- ✽ الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)
٢٢. عيون الاخبار ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) .
- ✽ الذهبي ، شمس الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قيس (ت ٧٤٨هـ)
٢٣. سير اعلام النبلاء ، (بلاط - ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .
٢٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة أحمد ونمر الخطيب ، ط ١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، (جدة - ١٤١٣هـ/١٩٩٢م) .
- ✽ الرزاي ، وين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنفي (ت ٦٦٦هـ)

٢٥. مختار الصحاح ، تحقيق : يوسف السيف محمد ، ط ٥ ، المكتبة العصرية ،
الدار النموذجية ، (بيروت ، صيدا - ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) .
- ✽ الرهاوي ، محمد بن احمد الازهري ابو منصور (ت ٣٧٠هـ)
٢٦. تهذيب اللغة ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي
(بيروت - ٢٠٠١م) .
- ✽ ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي (ت ٢٣٠هـ)
٢٧. الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية
(بيروت - ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) .
- ✽ السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)
٢٨. الانساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط ١ ، مجلس
دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد الدكن - بلات) .
- ✽ السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين ، (ت ٩١١ هـ)
٢٩. تاريخ الخلفاء ، تحقيق : حمدي الدمرداش ، ط ١ ، مكتبة نزار مصطفى الباز
، ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م .
- ✽ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ)
٣٠. نكت الهميان في نكت العميان ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ،
دار إحياء التراث ، (بيروت - ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) .
- ✽ الكتبي ، محمد بن شاکر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر
الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)
٣١. فوات الوفيات ، تحقيق : إحسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، (بيروت -
١٩٧٤م) .
- ✽ ابن ابي اصيبعة ، احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين ابو
العباس (ت ٦٦٨هـ)
٣٢. عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، تحقيق : نزار رضا ، دار مكتبة الحياة ،
(بيروت - بلات) .

- ✽ الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي ابو جعفر (ت ٣١٠هـ)
 ٣٣. تاريخ الرسل والملوك ، ط ١ ، دار الاميرة للطباعة والنشر ، (بيروت -
 ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) .
- ✽ ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن شمائل القطيعي الحنبلي صفي الدين البغدادي
 (ت ٧٣٩هـ)
 ٣٤. مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط ١ ، دار الجيل ، (بيروت -
 ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .
- ✽ ابن الفقيه ، أبو عبد الله احمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت ٣٦٥هـ)
 ٣٥. البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت -
 ١٤١٦هـ/١٩٩٦م) .
- ✽ الفيروز آبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)
 ٣٦. القاموس المحيط ، تحقيق : محمد نعيم العرقوسي ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت -
 ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) .
- ✽ القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ)
 ٣٧. آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٦٠م) .
- ❖ الفلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١هـ)
 ٣٨. صبح الاعشى في صناعة الانشا ، دار الكب العلمية ، (بيروت-بلات) .
 ٣٩. قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق : ابراهيم الاياري ،
 ط ٢ ، دار الكتاب المصري ، ودار الكتاب اللبناني (بلاط-١٤٠٢هـ)
 ✽ ابن ماكولا ، سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٧هـ)
 ٤٠. الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب
 ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١١هـ/١٩٩٠م) .
- ❖ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ)
 ٤١. لسان العرب ، ط ٣ ، دار صادر ، (بيروت - ١٤١٤هـ) .
- ✽ الهمداني ، ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي زين الدين (ت ٥٨٤هـ)

٤٢. الاماكن او ما اتفق لفظه وافتراق مسماه ، تحقيق : حمد بن محمد الجاسر ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، (بلام - ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) .
- ✽ ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)
٤٣. معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٩٥هـ) .

ثانياً . المراجع الحديثة :

- ✽ الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض المرتضى (ت ١٢٠٥هـ)
٤٤. تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المؤلفين ، دار الهداية ، (بلام - بلات) .
- ✽ الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)
٤٥. الاعلام ، ط ١٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت - ٢٠٠٢م) .
- ✽ علي جواد (ت ١٤٠٨هـ)
٤٦. المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط ٤ ، دار الساقى ، (بلام - ١٤٢١هـ/٢٠٠١م) .
- ✽ علي عبد الواحد رحمة الله
٤٧. الوافي ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، (القاهرة - بلات) .
- ✽ رضا ، محمد رشيد بن علي (ت ١٣٥٤هـ)
٤٨. الاضطهاد في النصرانية و الاسلام ، مجلة المنار ، (بلام - بلات)